يعني انه يجوز في نعت اسم لا المبني على الفتح ثلاثة اوجه فتحه او نصبه
او رفعه وذلك بشرطين الاول ان يكون مفردا وهو المنبه عليه بقوله
ومفردا الثاني ان يكون متصلا بالمنعوت وذلك مفهوم قوله يلي اي
يلي المنعوت فتقول لا رجل ظريف وظريفا وظريف فوجه الفتح تركيب
الصفة مع الموصوف ووجه النصب الحمل على موضع اسم لا ووجه
الرفع الحمل على موضع لا مع اسمها ومفردا مفعول مقدم بافتحن او
انصب او ارفع فهو من باب التنازع مع تاخير العوامل وفرع مفردا
على نعت وحقه التاخير عنه لانه وصف له لاجل الضرورة ويجوز نصبه
على الحال لانه نعت نكرة تقدم عليها والمبني متعلق بنعت ويلي في
موضع الصفة لمبني واو للتخيير وتعدل مجزوم على جواب الامر ثم قال

وغير ما يلي وغير المفرد لا تبن وانصبه او الرفع اقصد

اشار في هذا البيت الى مسألتين الاولى ان يكون اسم لا مبنيا على الفتح والنعت
مفردا الا انه مفصول بينهما الثانية ان يكون النعت يلي المنعوت الا
انه غير مفرد اي مضاف او مشبه بالمضاف فمثال الاولى لا رجل في الدار
ظريفا او ظريف ولا يجوز البناء للفصل بينهما ومثال الثانية
لا رجل قاصد غلام في البيت فيه ايضا ممتنع لمكان الاضافة ووجه
النصب فيهما الحمل على اللفظ لان المبني هنا شبيه بالمعرب
ووجه الرفع حمله على موضع لا مع اسمها وغير ما يلي مفعول مقدم
بتبن والرفع مفعول مقدم باقصد ثم قال

والعطف ان لم تتكرر لا احكما له بما للنعت ذي الفصل انتمى

يعني انه اذا عطفت على اسم لا المبني ولم تتكرر لا جاز في المعطوف ما جاز
في النعت المفصول وهو النصب والرفع وامتنع البناء على الفتح
لفصل العاطف فتقول لا رجل وامرأة بالنصب على اللفظ كقول
الشاعر • فلا اب وابنا مثل مروان وابنه • اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا •
وامرأة بالرفع على المحل كقول الشاعر •

هذا

٣٧

هذا وجدكم الصغار بعينه • لا ام لي ان كان ذاك ولا اب •
فجعل لا زائدة وعطف على الموضع والعطف مبتدا وخبره احكما له
وما موصولة وصلتها انتمى وللنعت متعلق بانتمى وذي الفصل
صفة للنعت وله متعلق باحكم وكذا بما والضمير في له هو الرابط
بين المبتدا والخبر ويجوز نصب العطف بفعل مضمر يفسره احكما
وهو اجود وعلى هذا فجواب الشرط الذي هو ان لم تتكرر محذوف
لدلالة ما تقدم عليه والتقدير احكم للعطف بما نسبت للنعت
المفصول ان لم تتكرر لا فاحكم له بذلك ويجوز ان يكون خبر العطف
جملة الشرط والجواب معا الا ان في هذا الوجه حذف الفاء من جواب
الشرط والتقدير فاحكم ثم قال

واعط لا مع همزة استفهام ما تستحق دون الاستفهام

يعني ان لا اذا دخلت عليها همزة الاستفهام كحكمها اذا لم
تدخل عليها في جميع الوجوه المتقدمة وفيه نظر لانه قد يحدث فيها
اذا دخلت عليها الهمزة معان وهي التمني والتوبيخ وقد يبقى كل
واحد منهما على معناه وكلامه هنا موافق في ذلك للمازني والمبرد
فانهما عمموا تجريد حكمها قبل الهمزة مطلقا واما الا التي للعرض فلا
مدخل لها في هذا الباب لانها لا تدخل الا على الفعل ولا مفعول اول باعط
وما مفعول ثان وصلتها تستحق ومع متعلق باعط ودون متعلق
بتستحق وليس قوله الاستفهام من الايطاء لان الاول نكرة والثاني
معرفة ثم قال وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر اذا المراد مع سقوطه
ظهر • اذا لم يعلم خبر لا فلا يجوز الحذف كقوله •
• ورد جازرهم حرفا مصرمة • ولا كريم من الولدان مصبوح •
وان علم كثر حذفه عند الحجازيين ووجب عند التميميين وفهم
من كلامه في الخبر انه لا فرق بين ان يكون ظرفا او مجرورا او غيرهما
خلافا لمن فصل وفهم من قوله في هذا الباب ان حذف الخبر في غيره

Copyright © King Saud University